مفكرة الإسلام : قالت مجلة "شبيجل" الألمانية إن العمليات العسكرية التي يشنها الجيش المصري في سيناء غيرت لدى الكثير من الناس في مصر صورة الجيش بعد أن كانت صورة "الجيش والشعب يد واحدة" تسود أنحاء مصر.

وقال محرر المجلة، كريستوف سيدوف، في تقريره الذي نشرته المجلة على موقعها الإلكتروني مساء أمس الأربعاء:"عادة ما تتم الهجمات التي يشنها الجيش في سيناء على النحو التالي: في البداية يهاجم الجيش قرى يعتقد أن بها إرهابيين، مستخدما طائرات الهليكوبتر ثم تتوغل قوات برية داخل هذه القرى، أما التصرف التالي فيختلف حسب شهود عيان من قرية إلى أخرى، فتارة يقصف الجنود جميع المنازل بالدبابات وتسوي قوات الأمن جميع المنازل بالأرض وتارة تتنقل هذه القوات مخربة من بين إلى بيت آخذة معها كل ما يمكن يحول إلى مال".

أضاف محرر المجلة:"تدعم وسائل الإعلام الرسمية في القاهرة سياسة القيادة الجديدة بدون اعتراض وتزعم أن الناس في سيناء، البدو و رؤساء القبائل والوجهاء يرحبون بعمليات الجيش في سيناء"

وأشار معد تقرير "شبيجل" إلى أن قوات الجيش ألقت في سبتمبر الماضي القبض على الصحافي أحمد أبو الدراع (الصحفي بجريدة المصري اليوم) بعد أن كتب عن اعتداءات الجيش على المدنيين ووجهت تهم لأبو دراع من قبل الجيش بنشر أخبار كاذبة وممارسة "حرب إعلامية" ضد قوات الجيش، أما الآن فقد نجحت صحفيات بمجلتي "سلات" و "ماك كلاتشي" الإلكترونيتين الأمريكيتين في التوغل داخل سيناء، وأكدت التقارير التي كتبتها الصحفيات الاتهامات التي وجهها أبو دراع للجيش، حيث قالت الصحفيات إن الجيش المصري يستهدف جميع من يعيشون في المجتمع الذي يغلب عليه الطابع البدوي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com